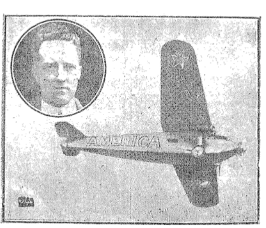
العدد ٥٩٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

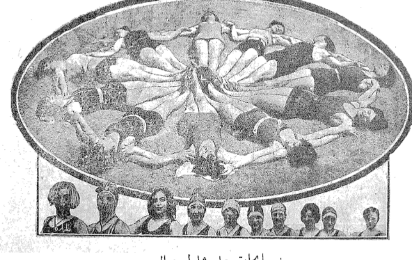


بيروت | الاربعاء في ١٣ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



القومندان بيرد وطيارته

القومندان بيرد هو الطيار الثالث الذي عبر الاطلانطيك بدون توقف وقد امتاز عن زملائه بانه حمل معه اربعة من الركاب واشياء كثيرة في الطيارة . وهذا رسمه مع طيارته « اميركا »



سابحات على شاطئ البحر

اقبل الصيف بحره فامتلأت الشواطئ — كالمصايف — بالسابحين والسابحات وهذا مشهد من مشاهد الالعاب الرياضية اللطيفة التي تقوم بها السابحات على شاطئ البحر في الحمامات .

لقطات الطريق

الدستور ايضاً

يرجح ان يدعو رئيس الجمهورية في هذا الاسبوع مجلسي الشيوخ والنواب لعقد المجمع النيابي الذي سيعرض عليه مشروع تعديل الدستور

وقد اصبح جميع الناس كباراً وصغاراً عارفين ان هذا التعديل لم تفكر بـه الحكومة اللبنانية ولكن الذي اشار به هو المفوض السامي، فهو الذي طلب تعديل الدستور وهو الذي سيقترح المواد التي يجب تعديلها. وسيصادق المجمع النيابي بلا ريب على كل ما يريده المفوض السامي ، لان النواب والشيوخ يخافون الحل اذا خالفوا ارادة المفوضية وهم يضحون كل شيء تلافياً لهذا الخطر

اذن : لقد اصبح كياننا الدستوري ذاته تحت رحمة اي مفوض سام يأتي الينا ويرى ان في دستورنا شيئاً يجب تعديله

واصبح الناس عارفين ان هذه الحكومة الوطنية لا تتحرك الا بالاشارة التي تظهر لها من قصر المفوضية ، فلها مظهر الحكم والسلطة ولكن الفعل الحقيقي في يد غيرها . ومتى عرف الناس ان حكومتهم لا رأي لها في الامور الكبرى — كالدستور — بل هي تسير بارادة المفوضية قلت ثقتهم باستقلالهم وبحكومتهم ومتى قلت الثقة بالحكومة فقد ضاعت هيبتها

وكان من الحكمة واصالة الرأي ان لا تظهر للناس ارادة المفوض السامي في تعديل الدستور بل تظل محجبة وراء ستار الحكومة الوطنية . وكان من الواجب ان يشعر الناس ان حكومتهم هي التي ترى رأي التعديل لا المفوضية حتى يكون لهذه الحكومة احترام ومقام النفوس

ونعتقد انه كان اوفق لدولة الانتداب ولنا ان لا يدع المفوض السامي — وهو ذلك الرجل الصامت المسري — احداً من الناس يشعر ان له يداً في هذا التعديل حتى لا يقال ان دستورنا هو لعبة في يد كل مفوض.

اننا نعتقد تمام الاعتقاد ان في دستورنا هفوات اساسها العجلة والمصلحة الذاتية التي جعلها النواب هدفاً لهم في عملهم اثناء وضع الدستور ، ويجب اصلاح هذه الهفوات تدريجاً ، وقد اظهرنا رأينا مراراً في هذا الموضوع . ولكننا كنا نأمل دائماً ان يكون التعديل من عندنا لا بامر من المفوض السامي ، لان مجرد تدخل المفوض واشارته علناً الى الحكومة والى البرلمان بالتعديل شل صريح للدستور وللاستقلال النوعي الذي يقال اننا نتمتع به

لقد كان يمكن ان يصل المفوض السامي الى غايته في التعديل بدون ان يظهر ، وبدون ان يعرف الناس ذلك ، وبهذه الطريقة كانت تحفظ كرامة استقلالنا بالظاهر

ونحن قانعون الان بهذا الظاهر

الحديث المزعوم ايضاً

بعد كل هذه الضجة التي قامت حول حديثي الامير ميشال لطف الله للمعرض اولاً وللاستاذ جورج طنوس ثانياً — وبعد ان حاول الرصيف صاحب العهد الجديد ان ينقض الحديثين ويهاتر صاحبهما الامير ويحمل عليه بعنف وسخرية طالباً من اللجنة التنفيذية في القاهرة تكذيبهما بشدة اذا ببريد القاهرة يحمل الينا من اللجنة التنفيذية نفسها البيان الذي يلي وضمنه ايضاً نسخة من حديث الامير ميشال لطف الله للاستاذ جورج طنوس الذي نشرناه في العدد الاسبق

وما ارسال هذا الحديث من قبل اللجنة التنفيذية ، مع بيانها ، سوى الجواب الذي كان ينتظره منها « العهد » فجاء مصداقاً لنا ناقضاً لاقوال الوصيف بل جاء حجة لنا عليه على غير ما كان ينتظر . وعسى ان يعرف « العهد » بعد هذا اننا ما زورنا عن لسان احد حديثاً ولا « زعمنا » امراً لم يكن حقاً

ولسنا نحن المسؤولين اذا اضطر الرصيف صاحب العهد ان يقول بحرقة عند مطالعة بيان اللجنة — « من بيت ابي ضربت »

مصر في ٧ يوليو سنة ١٩٢٧

بيان من اللجنة التنفيذية
للمؤتمر السوري الفلسطيني

لاحظت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان بعض الصحف قد شرعت في الايام الاخيرة تخوض في مباحث من شأنها القاء بذور الشقاق بين صفوف الوطنيين بما فيها من تهم وعبارات جارحة . فاللجنة لا تجد في خوض مثل هذه المباحث اي مصلحة للوطن بل للخصومة وانما المصلحة الوطنية تقضي الان اكثر من كل زمن آخر بتوحيد الجبهة بين صفوف الوطنيين وبازالة كل سبب يحدث التشويش في اذهان اهالي البلاد ويفرق الكلمة ويفسح مجالاً واسعاً للذين يريدون تمزيق شمل الوطنيين وافساد قضيتهم عليهم . وعلاوة على ذلك تصرح اللجنة على رؤوس الاشهاد انه ليس بين افرادها — رئيسها الامير ميشيل لطف الله واعضاءها — احد يسعى الى مصلحة شخصية في عمله الوطني بل الجميع منصرفون الى خدمة مجردة من كل شائبة وهم لا يقرون عمل اي شخص يتخذ العمل الوطني ذريعة لتحقيق مطمع خصوصي

هذا هو موقف اللجنة بينته بكل جلاء . وبديهي انها تستنكر في الوقت ذاته الحملات التي يشتم منها رائحة الشخصيات وترجوان يتعاون الوطنيون جميعاً ويكونوا قلباً واحداً على خدمة الوطن

السكرتير العام
نجيب شقير

هوامش

القمار

صح ما توقعناه يوم رفض البرلمان مشروع اجازة القمار بشروط شديدة صارمة ، فاذا الداء الوبيل الذي منعته الحكومة ينتشر انتشاراً قتالاً بين الشبيبة على الاخص واذا الفنادق الكبرى تحشو قاعاتها بمريدي القمار واذا الموائد الخضراء تمد وعلى مقربة منها رجال الحكومة متغاضون عنها . ولم ينفع في الامر منع البرلمان وحرم رجال الدين ، بل ازداد الشر تفاقماً والحكومة قاصرة عن مراقبته ، ومن يشاء ان يعرف الحقيقة فعليه بدورة في فنادق المصايف الكبرى

لقد ادلينا برأينا في قضية القمار واننا ما برحنا نعتقد ان ارقى واصلب حكومة على الارض عاجزة عن منع المقامرة فكيف بحكومة كحكومتنا

والقمار هو كالعهر لا يمكن منعه ولكن يمكن تقييده بقوانين وشروط صارمة ، وكان العهر اذا منع انتشر بين الناس بطريقة فظيعة حاملاً معه الامراض القتالة الفضاحة ، هكذا القمار اذا لم تراقبه الحكومة وتقيده بصرامة انتشر بطريقة فظيعة ايضاً حاملاً معه سفالة الاخلاق والسرقات والجنايات والقتل الادبي والمادي

ان الفنادق الكبرى في المصايف التي لا تقدر ان تقوم بنفقاتها من دخل الركاب فيها فقط هي التي اجازت لنفسها رغم تحريم الحكومة العاب القمار ، فهل تقدر الحكومة — اثناء الصيف — ان تقفل هذه الفنادق ؟؟؟

يجب علينا اذا اردنا ان نكون وضعيين ان لا نهرب من الحقيقة الراهنة وان لا نعيش بالخيال

. . .

في الجمرك ايضاً

رغم كل ما حل بالجمرك ورغم الفضائح التي كشفنا عنها الستار ما برح بعض الموظفين يساومون على مصالح العباد مستفيدين من الصلاحية المطاة لوظائفهم . واننا لنعجب كما يعجب الناس من سكوت المفوضية حتى اليوم عن اجراء التحقيق الدقيق الدقيق في دوائر الجمرك فهل خافت ان تصاب المستودعات الجديدة بما اصيبت به المستودعات الماضية اذا امضت قراراً جديداً بالتفتيش وقد وقع الحريق في الماضي — كما ذكرنا في حينه — عقيب امضاء القرار بتعيين المفتشين ؟

وقد قيل لنا انه كان في نية الجنرال سراي وبعده المسيو ده جوفنيل اجراء تغيير هام خصوصاً بين كبار موظفي الجمرك لكثرة الشكاوى المقدمة من تجار بيروت وتجار اوربا على ادارة الجمرك ولكن المسيو دي ريفي هو الذي اجب ان تبقي الحالة على ما هي عليه ، فاذا صح هذا القول فاننا نأسف لوقوعه ونأمل من المفوضية ان تهتم به هذه المرة ونحن نؤكد لها ان الاختلاسات والسرقات التي وقعت في الجمرك تجاوزت الخمسمئة الف ليرة انكليزية

احتفل في دمشق بزفاف الانسة الفاضلة كريمة السيد زكي شيخ الارض الى الصحافي القدير الاستاذ معروف الارناووط ، فنهنيء الرصيف الصديق ونتمنى له ولعروسه الفاضلة اجمل ايام الهناء والرغد

احتكار الثلج

وجد اصحاب معامل الثلج المتضامنون على الاحتكار طريقة جديدة لتنفيذ احتكارهم ولارهاق الناس بدون ان يتركوا للحكومة المتغافلة حق ملاحقتهم · وكأن الحكومة قنعت بما فعلته في بادىء الامر وبنشرها ذلك البلاغ فنامت مطمئنة وسهرت عيون اصحاب المعامل حتى اذا رأوا سانحة قاموا ينفذون غاياتهم الاحتكارية

ينقطع الثلج فجأة عن بيروت فترتفع اسعاره وتزداد في الارتفاع — كالبارومتر — كلما اشتدت حاجة الناس في هذا الحر الى الثلج وكلما اختفت الواحه من السوق

وعندما يبلغ الارتفاع اقصى درجاته تبدأ الالواح الذائبة تخرج الى الناس باسعارها المرتفعة التي لا تطاق

وقد حاول الشعب ان يتظاهر ضد هذه المعامل وان يهجم عليها ولكن الحكومة اتخذت كل الحيطات الشديدة لمنعه · اما نحن فنعتقد انه كان على الحكومة ان تمنع المعامل عن هذا الاحتكار الجديد قبل ان تمنع الشعب عن تحطيم هذه المعامل

..

السيارات ايضاً

في قديم الزمان رأت الحكومة اللبنانية — محافظة على الامن — ان تشتري للجندرمة اللبنانية خمسين سيارة تكون كدوريات دائمة في جهات الجبل وخصوصاً في طرقات المصايف

ومر عام وبعض العام على هذه السيارات فاذا هي قد اصبحت لغير الجندرمة ولغير حفظ الامن · فهي للسيدات وللخدم وكلاب السيدات وهي للنزهات وشم الهواء وهي لكل المصالح الشخصية التي لا تخص الحكومة · واول من يهزأ بالحكومة ويستعمل هذه السيارات لمنافعه الخاصة ونزهاته هو المسيو بيرو المولج بمراقبة مصلحة سيارات الحكومة

لم يبق في يد الجندرمة الا عشرون سيارة اما الثلاثون الباقية فهي في خدمة هذا وذاك من الناس

أعلى هذه الفضائح تنفق الحكومة اموالها وتدعي بعد ذلك انها تحافظ بامثال هذه الوسائط على الامن العام وراحة العباد ؟ ؟ ؟

واين همة مدير الاقتصاد في منع هذه المهزلة التي تكلف الحكومة اموالاً طائلة ؟ ؟

موت العواطف

نشر مكتب الاستعلامات السورية في القاهرة وهو تابع لادارة الثورة السورية في انبائه الاخيرة ما يأتي :

من انباء الاستانة ان جريدة تركية تناولت موضوع الكوارث التي انتابت سورية فابدت من الشماتة والنكاية ما ضاعف نفرة القارئين وليس يخاف ان سوريا تناست ايام الحرب التركية اليونانية مآسي الترك وفظائعهم فعطفت على الحركة الوطنية التركية وامدتها بالاعانات والضباط وكان قلب سوريا يخفق لكل حركة انتصار ينالها الترك في ميادين القتال اندفاعاً مع عاطفة الرابطة الشرقية النبيلة وتحقيقاً لمزاياها فما كادت الحركة الوطنية تنهض في سوريا حتى وقف الترك موقف الممالئ للعدو متحينين الفرص للمساومة على اقتطاع بعض اراض من الحدود الشمالية السورية وقد قامت الصحافة التركية أخيراً تظهر الشماتة باهل سوريا ترويجاً لدعوة الاصطياف في الاستانة بدلاً من بلاد الشام

تم انشاء طرق السيارات بين مرجعيون والقنيطرة عن طريق بانياس وبين مرجعيون ، حاصبيا ، زحلة واصبح يمكن للركاب ان يسافروا من الجديدة الى دمشق من جهة والى زحلة والبقاع من جهة ثانية والى فلسطين من جهة ثالثة وهي خطة جعلت لبنان الجنوبي مقر انتقال للبلاد السورية — اللبنانية — الفلسطينية

نحن بحاجة اليها ايضاً

اصدر وزير معارف فرنسا المسيو هريو منشوراً وجهه الى طلبة مدارس الارياف الذين نالوا شهادة الدروس في هذه السنة ، عربته رصيفتنا التقدم وهذا بعض ما جاء فيه :

«احسنوا اختيار مهنتكم فعلى هذا الاختيار يتوقف نجاح مستقبلكم : واذا ترددتم فاستشيروا اناساً ذوي خبرة ودراية يرشدوكم على قدر الامكان الى الاعمال الشريفة التي توافق مقدرتكم الفكرية والجسدية ...

ابقوا زراعاً فالسعادة في القرى لا في المدن »

ان اختيار الحرفة امر جوهري في الحياة والمأمول ان تظل الارض محافظة على ابناء من حرثوها واستثمروها فالاجدر بكم ان تكونوا زراعاً في الحقول · ذلك اولى من ان تكونوا عمالاً في المعامل حيث يوجد الشقاء الاسود »

العفو عن المعتقلين

علمنا ان السلطة سمحت المعتقلين السياسيين في اميون ودوما بحرية التجول في جميع الانحاء اللبنانية حيث يشاؤون ومتى يشاؤون — ما عدا طرابلس —

لقد سررنا جد السرور بهذا الافراج ونأمل ان يكون اعم واوسع — بعد المصايف على الاقل — فيترك المعتقلون وشأنهم يذهبون الى حيث يشاؤون بملء حريتهم ، وخصوصاً الى اهلهم واوطانهم

واننا نشكر المفوض السامي الذي جعل هذا العفو في طلائع اعماله

...

خسارة جلى

نعت انباء مصر الى نقابة الصحافة في بيروت وفاة عالم كبير خدم الصحافة والعلم خدمات جلى هو المأسوف عليه المرحوم يعقوب صروف احد اصحاب المقطم ، فكان الاسف عظيماً والحزن عميماً لفقده ولبست الصحافة العربية عليه الحداد لانه كان ركناً قوياً من اركان نهضتها · وقد اقيمت له في مصر مناحة كبرى اشترك فيها الناس على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم ،

رحمه الله رحمة واسعة وعزى اله والادب والصحافة على هذه الخسارة

قالت الاحرار انه اصبح في حكم المقرر اقالة رجال الحكومة السورية من مناصبهم · واستبدالهم بوزراء حائزين على ثقة الوطنيين والمفوضية لاستئناف العمل على تنفيذ البرنامج الذي وضعته الوزارة الوطنية الاولى

قابل رئيس الوزارة اللبنانية المفوض السامي والمسيو موغرا ويرجح ان يكون البحث قد دار حول مشروع تعديل الدستور

ودعا رئيس مجلس الشيوخ في لبنان الاعضاء الى اجتماع مستعجل

فقدت « برج البراجنة » رجلاً من خيرة رجالها فضلاً واخلاقاً هو المأسوف عليه المرحوم خليل بدور ، توفاه الله اليه صباح هذا الاحد فتقاطر الناس الى داره يشاطرون الاسى انجاله وآله ويبكون في الفقيد فضائل سامية وخصالاً حميدة ، وقبل ظهر الاثنين احتفل بمأتمه احتفالاً مهيباً حضره جمع غفير من الوجوه والتجار والاعيان

رحمه الله رحمة واسعة وسكب على قلوب انجاله وآله بلسم الصبر والسلوان



بلاسكو ايبانز

الروائي الاسباني الطائر الصيت والعدو الالد للملك الفونسو . ووقفه مع ملكه اليوم يشبه تمام الشبه موقف فيكتور هوغو مع نابليون الثالث . وبلاسكو ايبانز هو مؤلف الرواية الجميلة التي تعد من تحف الروايات السينوتوغرافية وستمثل هذا الاسبوع في سينما بيجو ابتداء من هذا الخميس واسمها « ماره نوستروم »



في ذمة الزمان

ودّعي واديًا لنا وشبابا
ان في ذمة الزمان الايابا
وانفضي عن جناحك اللهو يا
نفس وقومي نغامر الاتعابا

...

ارغ يا نهر ما تشاء وازبد
فالقوي القوي نال الرغابا
حين لم ينفع البلاد رباب الشعر
حطمته وعفت الربابا
يا بلادي هذا حطام ربابي
فاستعيضي عن شدوه اخشابا

...

وطني موطن الغريب ولا املك
منه حتى الحصى والترابا
ورده في فم الدخيل فما يمّت
وردا الا وجدت شرابا



شوارع بيروت الجديدة تصوير محل بونفيس

نشرنا في العدد الماضي بعض مشاهد الشوارع الجديدة التي تشاد اليوم في بيروت مضاهية اجمل شوارع المدن الراقية . وهذا الرسم يمثل قسماً من شارع اللنبي وفيه البنايات الجديدة الحديثة التي تعد اية في الفن والجمال وهناك ايضاً عشرات من البنايات الجميلة تقام تدريجاً عن الجانبين . واكثر البنايات الظاهرة في الرسم لم يكتمل بناؤها حتى الان

ملأت جونا العناكب نسجاً
يوم بتنا للعنكبوت ذبابا

...

غرّبي يا سفين بي وابتلع يا
بحر قلبي وذكرياتي العذابا
انا لو لم يغش عيني يأسي
لم افضل على الشروق الغيابا
عمرك الله ان نسيت بلادي
كيف انسى الارحام والانسابا
وصحاباً ذوي مطامح سدّ الدهر
في وجهها الفضاء الرحابا
قطبوا الاوجه الصباح والووا
للرزايا المستحكمات رقابا
كم فتى تائق الى فجوات
البحر يجتاح لجها جوابا
فهو ان يجنح النهار يعلق
ببقيات شمسه الاهدابا

برسم اللجنة التنفيذية



الرسم الانتقادي الذي نشره « العهد الجديد » تشفياً من الامير لطف الله ومن صاحب المعرض ولكن « العهد » نسي ان المعرض جمهوري لا يؤيد العروش ولا التيجان . وقد نشرنا هذا الرسم بمناسبة بيان اللجنة التنفيذية المنشور في هذا العدد

ملك مصر في باريس

يمثل هذا الرسم الملك فؤاد الاول عاهل مصر حال وصوله الى محطة «غابة بولونيا» في باريس وقد مشى بين الجماهير لابسا طربوشه والى جانبه ممثل الحكومة الفرنساوية



شهر عسل في المصايف

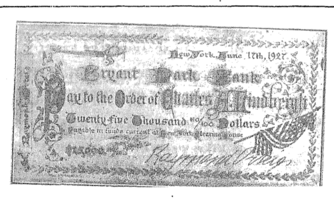
ارسل الينا هذا الرسم اللطيف صديق فاضل وهو يمثل العروسين الاديبين الدكتور نخله افندي الياس الشماس وعروسته اللطيفة السيدة رضى عبدالله الشماس في شهر العسل على شاغور حمانا • وقد نشرت الصحف وصفاً جميلاً لحفلة العرس من اسبوعين وكانت الاشبينة في الحفلة عقيلة الوزير المنفي في اميون لطفي بك الحفار

فكأني به يزجي وراء الشمس
روحا في صدره وثابا
...

حكومة موسكو تستعرض الجيش الاحمر



اصبح موقف روسيا العسكري واستعدادها للحرب كموقف المانيا بالامس في نظر اوربا ولم يعد عند رجال حكومة موسكو من همّ سوى الجيش وزيادته وتجهيزه • وهذا الرسم يمثل كبار رجال حكومة البولشفيك يستعرضون الجيش الاحمر • ويظهر بينهم من الشمال الى اليمين الرفيق ريكوف رئيس مجلس مفوضي الشعب والرفيق بوكارين رئيس الدولية الثالثة : وكالينين رئيس المجلس التنفيذي للدعوة الروسية • وستالين سكرتير الحزب الشيوعي العام • وتومسكي رئيس اتحاد نقابات العمال



New York June 17th, 1927
Bryant Park Bank
Pay to the Order of Charles A. Lindbergh
Twenty-five Thousand 00/100 Dollars
Payable in funds current at New York Clearing House
$25000
Raymond Orteig

شك سيحفظ في تاريخ

هذا الشك هو وحيد في بابه وفي شكله وهو الوحيد ايضاً الذي سيحفظ في المتحف وفي التاريخ لانه يمثل الهدية «٢٥ الف دولار» التي قدمت للطيار لندبرغ جائزة له عقيب رجوعه الى اميركا• وقد رسمت طيارة لندبرغ في اعلاه وفي الاسفل ظهر العلم الاميركي

اما موقع الشك فهو المستر اورتيج

ايها العالم الجديد سلام
من غريب نوى اليك اغترابا
دونك الشاعر الذي رق حتى
قيل هيهات ان يروض الصعابا
ان من ثائر العزيمة في صدري
عباباً يطوي اليك عبابا
انت انت المضياف لولاك ماكان
سوى العرب يعرف الترحابا

«شفيق معلوف»

مسكين الطيار اللبناني

لم يبلغ استقبال ملك او عظيم او قائد من العظمة والابهة والمجد ما بلغه استقبال الطيار لندبرغ في اميركا فقد خصصت الصحف باجمعها صفحات جمة لوصف هذا الاستقبال ولنشر رسومه وهذا موجز مختصر جداً لبعض ذلك الاستقبال ننشره على امل ان تقرأه الحكومة اللبنانية وتفتكر بالطيار اللبناني الوحيد الموجود تحت سمائها :

لم تشهد نيويرك في تاريخها ما شهدته يوم ١٣ حزيران لدى قدوم الكولونل تشارلس لندبرغ بطل الطيران. فقد احتفى به سكان نيويرك على اختلاف طبقاتهم واصطف منهم عدد يتراوح بين الاربعة والسبعة ملايين على جانبي برودواي والافنيو الخامس يزدحمون لرؤية هذا الفتى الذي اصبح في ليلة وضحاها من مشاهير العالم ومشى امام سيارته عشرة الاف جندي من مختلف الفرق الاميركية وقلده المحافظ ووكر وسام المدينة الممتاز وهو اعظم ما تمنحه المدينة لانسان وقلده الحاكم سمت وسام الولاية الممتاز الذي تهبه ولاية نيويرك لابنائها النوابغ ومما هو حري بالذكر ان لندبرغ هو الوحيد الذي احرز هذا الوسام

من غير توابع ابناء نيويورك لاحد من غير ابنائها وهذا دليل عـلى ما احرز لندبرغ من المنزلة في القلوب ·

وصل الى نيويورك بعد الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين على احدى طيارات الحكومة من واشنطون العاصمة وكانت مئات الطيارات تحوم فوقه ومئات الزوارق تحف بزورق المدينة الذي ركبه بعد هبوطه في المرفأ وكان المحافظ ووكر اول الذين احتفوا به في البحر وركب واياه بعـد صعودهما من الزورق السيارة الرسمية التي درجت بهما الى ردهه المدينة حيث كانت الملايين محتشدة وهناك القى ووكر خطابا ترحيبياً ومما قاله للندبرغ «ان المدينة بين يديك»

...

المعرض : بعد كتابة ما تقدم وبعد ما تناقلته الالسن من الانتقاد المر على اهمال الحكومة والبرلمان مسألة الطيار اللبناني الاول هزت الحمية بعض الشبان اللبنانيين فقرروا — بناء على اقتراح الرصيف الاستاذ اسعد عقل — ان يفتحوا اكتتابا يشترك فيه اللبنانيون لشراء طيارة لطيارهم الباسل وقد اعلن هؤلاء انهم مستعدون ان يكتتبوا بما يأتي :

جوريج افندي القرم : مئة ليرة سورية : (عن محلات شارل القرم وشركاه) الاستاذ حبيب ابو شهلا ٢٥ ليرة : الاستاذ شارل عمون ٢٥ ليرة : جريدة المعرض ٢٥ ليرة

فحبذا ان يعقد الشبان اجتماعاً وينتخبوا من بينهم لجنة تهتم بهذا الاكتتاب

في الشرق العربي

من مقال لجريدة اليرموك عن احوال الشرق العربي

كان الجيش قبل عام ١٩٢٥ مرتبطاً بحكومة الشرق العربي وكان قائده بيك باشا موظفاً من جملة الموظفين وكانت الحكومة تتناول اعانة مالية ١٢٠ الف جنيه من الحكومة البريطانية تستعين بها على تنظيم الجيش لتأمين الحدود وعلى مصالح اخرى فلما عزمت بريطانيا على التدخل في امور حكومة الشرق حبست الاعانة بضعة اشهر بحجة ان تبذير الحكومة في الاعانة يحول دون الاهتمام بامر الجيش الذي يتوقف عليه تأمين الحدود وجباية الاموال وتقرير الامن وبعد اخذ ورد اشترطت لاعادة الاعانة ارتباط الجيش بقائد القوات البريطانية في فلسطين ومراقبة المالية والعدلية والجمارك وتخصيص نفقات لدار الاعتماد من موازنة حكومة الشرق وتخفيض الاعانة الى ٨٤ الف جنيه ولما كانت هذه الحكومة على غير استعداد للاستغناء عن هذه الاعانة وفوجئت بمجلسها مفاجأة قبلت مضطرة ما اشترط عليها وهكذا اصبح استقلال شرقي الاردن استقلالاً منقوصاً

اما الاعانة فخفضت الى ٨٤ الف جنيه تحملت حكومة الشرق مقابلاً لها نفقات دار الاعتماد البريطانية ١٧ الف جنيه ومرتبات الموظفين البريطانيين ٢٥ الف جنيه وموازنة الجيش ١١٠ الاف عدا عن بضعة عشر موظفاً استحسنت دار الاعتماد وجودهم للتنظيم وحسن سير الادارة فلو تحملت دولة بريطانيا الغنية نفقات اعتمادها ولم تحملها هذه الامارة الفقيرة واستغني عن مرتبات الموظفين البريطانيين لبلغ الوفر ٤٢ الف جنيه ولبقي من الاعانة مثل هذه القيمة التي لا يصعب على حكومة الشرق توفيرها من موازنة الجيش الضخمة وبعض مصالح اخرى ولكن هكذا شاءت السياسة البريطانية

جاء في صحف اميركا ان مستر كليف المعتمد البريطاني في العجم انذر رضا خان البهلوي الشاه العجمي باسقاطه عن العرش اذا لم يتبع سياسة عدائية مع روسيا الشيوعية

كتب الى فتى العرب من باريس ان جريدة باري ميدي اصبحت لسان حال السوريين الوطنيين في فرنسا وقد تعهدت بالدفاع عن القضية السورية وبتمهيد الطرق للصداقة بين فرنسا وسوريا

بيان

جاء من الاستاذ زخريا اسعد زخريا صاحب جريدتي الشفق والجد هوز ما يأتي :

جاء في جريدتكم الغراء ان نقابة المحامين في بيروت اقصتني عن مهنة المحاماة بناء على الدعوى التي اقامها على جريدتنا الجد هوز السيد جورج عوض صاحب الاستقلال ورغماً عن ان لا صحة لذلك فان نقابة محامين بيروت التي ضمت خيرة رجال القانون تترفع وتجل عن تعدي وظيفتها واصدار هكذا حكم دون مسوغ قانوني وتثبيتاً لكلامنا نعلمكم ان نقابة محامي طرابلس تلقت كتاباً من نقابة محامي بيروت تعلمها برد دعوى جرجي عوض الخارجة عن صلاحيتها وتحيل الامر اليها لذلك نرجوكم تصحيح الخبر باول عدد يصدر من جريدتكم ودمتم محترمين

صاحب جريدة الشفق
المحامي
زخريا اسعد زخريا

مفكرات منفي

= ١٨ =

وفي ذلك الحين اذاع الجنرال غورو النشرتين الاتيتين الرسميتين :

النشرة الاولى — سئم الجنرال غورو ادلة العداء التي كانت حكومة دمشق لا تفتأ تظهرها له ورأى ان اعمال هذه الحكومة المعاكسة لتطبيق الانتداب الفرنساوي في سوريا تعرقل او توخر تنظيم البلاد السياسي والاداري ونهضتها الاقتصادية مما يلحق بمصالح الاهالي اجسم الاضرار ، فاضطر الى ابلاغ حكومة دمشق باسم الحكومة الفرنساوية انه يوجب عليها قبول بعض شروط لازمة لضمان النظام وتوطيد الامن وتسهيل تشكيلات الانتداب، فلو ان هذه الشروط لم يتم قبولها كانت الحكومة الفرنساوية مستعدة للاستعانة بالقوة من غير ادنى تحفظ على تحرير العناصر الرشيدة في المنطقة الشرقية من نير الاحزاب المتطرفة صاحبة الامر في حكومة دمشق وها ان الامير فيصلاً أعلم الجنرال ان جميع شروطه قُبلت وهي التالية

١ — وضع الخط الحديدي الممتد بين رياق وحلب تحت مطلق تصرف الجيوش الفرنساوية ، وهذا التصرف يكون مضموناً باحتلال مدينة حلب واهم المحطات احتلالاً عسكرياً

٢ — الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية حالاً وارجاع الجيش الشريفي الى ما كان عليه من العدد في اول كانون الاول سنة ١٩١٩

٣ — قبول الانتداب الفرنساوي الذي سيكون خفيفاً وشريفاً جهد المستطاع محترماً كل الاحترام استقلال البلاد وتاركاً ادارتها للمأمورين الوطنيين

٤ — التداول بالعملة السورية

٥ — اجراء العقاب على المجرمين الذين ثبت عليهم اكثر من غيرهم مناجزة العداء لجنودنا

ومن الان وضعت هذه الشروط الخمسة موضع الاجراء.

النشرة الثانية :

الجنرال غورو قائد جيش الشرق العام والمندوب السامي للجمهورية الفرنساوية

ايها السوريون

في هذه الساعة التي تقذفكم فيها حكومتكم الى هذا القتال وتستهدف بلادكم لاخطار الحرب وويلاتها اوجّه اليكم الخطاب لاقول لكم السبب الذي من اجله ستقتتلون :

قيل لكم ان فرنسا ترغب في استعماركم وانها تريد استعبادكم وما ذلك الا افك مبين !

ان فرنسا قبلت الانتداب الذي عهد به اليها موتمر السلم على سوريا

وهي ترغب بل ترى من واجباتها ان تقوم بهذا الانتداب لكنها مراعاة لماضيها المجيد ترمي من القيام بالانتداب الى مصلحة البلاد واسعادها مع تأمين استقلال اهالي سوريا الذي سبق الاعتراف به بصورة جهارية

انها تريد ان تمدكم بمساعدة الفنيين الفرنساويين لتحسين تنظيم المصالح العمومية وتقدم لكم الاموال لاستثمار ثروة البلاد

وستحترم فرنسا الحرية على اختلاف انواعها ولاسيما حرية الاعتقاد فانها تضمنها للجميع دون استثناء على انها لا تسمح لطائفة من الطوائف ان تتعدى على حقوق غيرها

وهي عازمة على ان تدع الموظفين الوطنيين يزاولون اشغالهم بشرط ان لا يعملوا بسلطتهم ضدها فيخونون هكذا العهود والمواثيق المقطوعة

هذا ولا يخفى عليكم ايها السوريون ان حكومة دمشق التي تديرها اقلية متطرفة قد تجاوزت منذ ستة اشهر كل الحدود باتباعها السياسة الاكثر عداء للفرنسيين فابت على جيوشهم التصرف بالخط الحديدي الممتد بين رياق وحلب مع ان هذه الجيوش ما برحت منذ اشهر طويلة تقاتل الاتراك دفاعاً عن سوريا

وقد اجازت الى المنطقة الغربية عصابات عديدة قدمت لها الضباط والاسلحة والذخائر لتقتيل سكان القرى الآمنين وقد منعت تداول العملة السورية الجديدة وتصدير الحبوب واقامت بين دمشق والساحل حواجز اقتصادية كان من شأنها ان الحقت بكم جسيم الاضرار

واخيراً تابعت سياستها الخرقاء ففرضت عليكم ضرائب كثيرة اثقلت عواتقكم وامرتكم بالتجنيد الاجباري لا دفاعاً عن استقلالكم وحقوقكم اذ لا شيء يهددها وانما خدمة لمصالح سياسيين اكثرهم غريب عن اوطانكم

ولقد صبرت فرنسا الى الان لان الصبر من شيم القوي على انه لكل اصطبار حد ينتهي عنده

فقد بلغت حكومة دمشق من قبل حكومة الجمهورية الفرنساوية اقتراحات عادلة معقولة اذا تم قبولها كان ضامناً لحفظ السلام

ومن هذه الاقتراحات الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية

فاذا جارت حكومة دمشق بعض المتهورين كأن تأبى مصافحة اليد التي تمدها اليها فرنسا وتقرر الحرب كانت هي المسؤولة عنها

على اني ما زلت آملاً بان السوريين الاذكياء المتنورين لن يرضوا بان يلقوا بانفسهم الى التهلكة والدمار دفاعاً عن الاقلية الاثيمة المسيطرة عليهم ويقيني انكم لن تدعوا ابناءكم يستهدفون لفتكات المعدات الحربية الحديثة الهائلة من برية وجوية سعياً وراء الحصول على نتيجة واحدة هي المحافظة على الخدمة العسكرية الاجبارية مهما تجسمت اضرارها ، وابقاء الضرائب الباهظة وسائر التكاليف الساحقة التي ترزحون تحت وقرها

واني عملاً بما يوحيه الي الشعور الانساني الذي يدفع كل الفرنساويين بلا استثناء الى الشفقة قد صممت النية على ان لا استعمل الطيارات لمقاتلة الاهالي العزل مشترطاً في ذلك ان لا يذبح فرنساوي ولا مسيحي واحد فان المذابح ان هي حدثت تتلوها انتقامات مريعة بواسطة الطيارات

وسيمتنع من الاشتراك في تلك الحرب وينضم الينا جميع الذين تخفق في صدورهم عواطف وطنية حرة صادقة ويرغبون في راحة بلادهم وانماء ثروتها فهؤلاء هم الذين اناشدهم باسم فرنسا وسوريا

فلينهضوا وليتحدوا معتصمين بحقوقهم على الفئة المتغلبة التي لا قوة لها الا بضعفهم وليثقوا بنبالة المبادىء والاخلاص والنزاهة التي اتصفت بها فرنسا الكريمة النشيطة نصيرة التمدن والحضارة

وليبادروا آمنين مطمئنين الى اخوانهم الفرنساويين كما تسارع اليهم قبلهم اللبنانيون البواسل وكثيرون غيرهم .

فلتحيَ سوريا سعيدة حرة ! فلتحيي فرنسا

الجنرال غورو

الصديق : لقد اصبح طربوشك بحالة سيئة فلماذا لا تشتر غيره؟

الآخر : لان زوجتي اقسمت الا تخرج معي طالما هو على حالته التي تراها .

الاول : رأيت بالامس رجلاً يشبهك تماماً حتى لم اجد اقل فرق بينكما

الثاني : اخشى ان تكون غلطت ودفعت له المائة الريال التي لي عندك

الحلاق — هل تروم قص شعرك ايضا

الرجل — اجل . ولكن حذار ان تقصره فتجعل شعر رأسي كرؤوس النساء .

مطبعة انجايل بيروت